الصورة المجازية في سورة الحج

المدرس الدكتور
قصي جواد محمد الغراوي

المقدمة:

تعد اللغة العربية بأنها لغة المجاز، فالمجاز يعد أصلا في اللغة وله مقاييسه الفنية ومعاييره القولية عند العرب.

ولعل من أهم خصائص اللغة المجازية أنها لغة توليدية لا تستطيع من خلالها الوصول إلى معنى نهائي، فهي تفتح الباب واسعاً أمام الاجتهاد من خلال الإدراك في محاوله للوصول إلى المعنى، فالإله يرسل للإنسان برسالة مكتوبة معناها ليس خفياً باطنياً أو حرفياً ظاهرياً، وتحوي معاني مباشرة ومعاني كامنة خلف المجاز يحاول الإنسان فهمها وتفسيرها، ولكن فهم الإنسان المجتهد لها لا يعني بأية حال انه أحاط بمعناها كلية فهي ذات مقدرة توليدية تتوقف على مدى ثقافة وفهم ومنهج الدارس.. لذلك سيظل القرآن بحراً واسعاً للاجتهاد والاستنباط.

فالقرآن الكريم تميز عن كل منظوم ومنثور بلغته المجازية الراقية فترى فيه الانسجام بين الحقيقة والمجاز حتى تظهر فيه الصورة حسية مرئية ومجسدة ومشخَصة بحسب ما يقتضيه الحال والمقام والعرض، وكثير فيه الميل إلى المجاز لما فيه من دلالات وأبعاد ومعان تدل على مرونة اللغة وقدرتها على التصرف في الكلام.

وهكذا فللنص القرآني صوره المجازية التي مثلت معانٍ كامنة في المجاز بنوعيه المرسل والعقلي، ونحن في هذه الأوراق القليلة في بحثنا الموسوم بـ (الصورة المجازية في سورة الحج) لم نعمد إلى تحليل المادة القرآنية بحثاً عن المجازات في دراسة إحصائية لنكشف عن هذا المجاز أو ذاك، إنما أبرزنا الصورة الناتجة من إيراد المجاز سواء كان في المفرد أو في السياق.

وعليه قسم البحث على مقدمة وفقرات عدة تشمل نصوص الآيات وتحليل صورها المجازية.

والناظر ذو البصيرة يرى في مطلع السورة ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾[١] أن الأرض هي التي تزلزل وليست الساعة، ونسب الزلزلة إلى الساعة ليضفي الفزع والخوف بعد التقرير فـ((الزلزلة) شرط من شروط قيام الساعة)[٢] وتحريك الشيء الثابت باعث للخوف وهو شيء فضيع[٣].

والساعة جاءت على تقدير الفاعل فبني التحريك على المجاز الحكم[٤]. أو دلالة التحريك دالة على يوم الفزع يوم القيامة[٥].

فوصف الأرض بالحركة علامة دالة على قيام يوم القيامة، والزلزال معنى للتحريك والتبديل وهو كما أشرنا قبل لوقوع الساعة فالصورة الوصفية باعثة على التهويل والخوف والرعب جاءت من خلال السياق دلالة على قيام يوم القيامة، فإظهار الممكنات بصورة حسية مرئية ومسموعة للتعبير عن القلوب الغلف ولإفزاع الذين كفروا ليدركوا الحق.

ثم تتوغل السورة بإيراد صور في قولة تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾[٦] فيضيف القران الحكيم صورة أخرى من خلال كلمة (ترى) صورة للناس بحالة السكر بغير خمر من شدة الخوف[٧].

والسكر مجاز، لأنها تخيل عن ذهول العقل لشدة ما يمررون به من إرهاب وتهويل فيضطربون اضطراب السكران من غير الشراب، والسكر المجازي نفي الحقيقة وهو ابلغ، ونفي المؤكد بالباء علامة على أن الآية الكريمة أشارت إلى المجازي الذي يخالف السكر المعهود وقد وردت هذه الصورة بالمجاز لإثبات شدة الهول والعذاب.

إن أدلة المجاز صرف نقيضه كقولك: (زيد حمار) وإذا وصفته بالبلادة والغباء، يصدق إذا قلت ما هو بحمار، فتنفي عنه الحقيقة لذلك أن الآية بعد أن أثبتت السكر المجازي لفت الحقيقة أبلغ وقد لفتت ذلك بمؤكد وهو الباء والسر في تأكيده التثبيت على أن هذا السكر المشار إليه ليس بالسكر المعهود في شيء أنما هو أمر لم يعهدوا منه قبل وقد على الخالق المصور كقوله ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ كأن الله تعالى قد علل لإثبات السكر المتعارف إنما سبب السكر هو العذاب الشديد.

فالصورة التي رسمت للزلزال والرعب من يوم القيامة التحمت بصورة الإنسان الذي يسكر من غير خمرة ليتخبط يمينا وشمالا كالسكران لتجسد الخوف الذي سلط على الإنسان وهو بصورة الخائف.

وقد عبر القران الكريم عن الصورة الذهنية بالمحسوسات لسهولة رؤيتها في الواقع المنظور لإنسان استولت الخمرة على لبه فجعلته يتخبط، لشدة تأثيرها فالسكر هنا يراد به الخوف من باب التوسع اللغوي بدليل نصب القرينة (ما هم بسكارى) دليلا على عدم السكر وإنما المراد صورة الخوف لينقل صورة حسية لمشهد السكران كالخائف من الفزع.

وقد صور القران صورة أخرى في قولة تعالى: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾[٨].

قد جاء أحد الضدين أو أحد المتماثلين حقيقية والآخر مجاز فهمودها واهتزازها ضدان لأن الهمود سكون والاهتزاز حركة وهما مجازان، الربو والإثبات ضدان أيضا والأرض تربو حالة نزول الماء عليها. وهي لا تنبت في تلك الحالة فإذا انقطعت مادة السماء. وجفف الهواء الرطوبة خمد الربو، وعادت الأرض إلى حالها من الاستواء ونشفت وأنبتت فمقدمة الآية تكافئ ما قبلها في عجزها طباق.

وكلمة (ترى) تعني: انظر الى هذه الصورة التي عدمت الأرض من الحركة أو دراسة الآثار والنبات والزرع لما في قول الشاعر:

قالت قتيلة ما لجسمك شاحبا ... وارى ثيابك بالحياة همدا[٩]

((وهامدة بمعنى هالكة من الزرع والمسكن أي يابسة))[١٠] أو ((البالية))[١١] أو الهادمة ((الميتة دلالة على البعث وهي مشاهدة ومعينة))[١٢] وربما الميتة ((القحلة التي لا نبات فيها أو الغبراء))[١٣].

ويطلق الهامدة ويراد بها التي لا حراك فيها، والحركة ليست موضوعة للأرض، وإنما للنبات فجعلت الحركة للأرض من باب المجاز فرسمت هذه الآية صورة حسية مشاهدة لانعدام حركة النباتات والناس فأصبحت الأرض كالجثة الهامدة لا حراك فيها للنبات والإنسان.

والهمود هو الموت توسعا لانتهاء الحياة فيها فصارت جثة هامدة بعد أن تزهق الروح فتنتهي الحركة والقرينة في ذلك قولة تعالى: ﴿أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ﴾[١٤] ليصور الاهتزاز الحركة في قوله تعالى: ﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾[١٥] وهي الصورة التي ترتبط مع سابقتها كونها قرينة لها وصورة في الوقت نفسه.

فالاهتزاز والحركة ليس للأرض انما استندت من باب المجاز العقلي فالحركة التي للنبات في الأرض صورة للحسن السار للناظر ((فالمعنى للزرع واللفظ للأرض))[١٦] فالصورة الجمالية حسية باعثة في الناظر السرور والحياة من حركة النبات عليها بعد أن كانت هامدة لا حراك بها.

ويضيف القران الكريم صورة أخرى في قولة تعالى: ﴿أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ﴾[١٧] والمراد بالساعة يوم القيامة أي ((القيامة آتية لا ريب فيها))[١٨] أو ((البعث والنشور))[١٩].

والحق أن الساعة لا تأتي وإنما الله تعالى هو الذي يأتي بالساعة التي وعد الناس بها لتصفيته الحساب.

فالجملة الخبرية تقريرية لليوم الموعود أي كائنة فرسم لنا صورة للتخويف والتهويل من خلال الاسناد المجازي في الجملة الخبرية، لالقاء الروع والتنقير على قلوب خلت من ذكر الله.

ينتقل الخطاب إلى الناس بعد ان صور الفزع والساعة في قولة تعالى: ﴿بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾[٢٠] فترى للصورة التقريرية والتوبيخية آثارا واضحة[٢١] و((ذكر اليد مذكرا للمبالغة بالحرم فتتحقق الإضافة))[٢٢] واليد آلة لأكثر الأفعال، والتعبير باليد صورة للجرم في الدنيا، لان الكسب انما يؤتى باليد واليد محسوسة ترمز إلى الإعمال الشريرة فالجرم لا يكون إلا باليد، لان اليد وأكثر الحواس تسرق لكن سرقة اليد هي سرقة مادية لا معنوية فالاختصاص المادي لليد دون الحواس الأخرى.

كما انها الأداة التعبيرية للشر فان لم تكن السبب كانت الواسطة المباشرة في العبث الأرض فدلالة اليد على صورة القبح يرمز لها تعبيرا عن الجرم فجاءت مضافة في السياق

لتعبر بالصورة الحسية عن معان ذهنية لتقرب الصورة إلى المخاطب والقرينة في ذلك قولة ((بظلام للعبيد)).

ثم ينقلنا سياق السورة إلى صورة أخرى للجاحد المكابر في قولة تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾[٢٣].

((والسبب في صدر الآية الكريمة هو الحبل))[٢٤] أو أي وسيلة أخرى للانتقال والسماء هي سماء البيت أو السماء الطبيعة[٢٥] و((الحبل موضوع في الحلقة عن طريق الكيد بنفسه ليذهب غيضه وهذا مثل ضربة الله للجاهل))[٢٦].

والسبب مجاز يراد به الحبل أو أية وسيلة أخرى، والسماء كالمشترك اللفظي الموضوع للسماء تارة والسماء الدار تارة أخرى.

فالصورة الحسية المعبر عنها بالأشياء المنظورة لتصور الجاهل الذي يمد الحبل الى السماء ليذهب غيضه.

ثم ينقلنا سياق السورة لإيراد صور مختلفة عن الجاهل المعاند في قولة تعالى ﴿وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ﴾[٢٧].

والاهانة ليس المراد بها الاهانة المادية الخارجية وإنما دلت على الشقاء لـ ((يترتب على ذلك الدخول إلى جهنم))[٢٨] أو ((فما له من سعادة))[٢٩] ((الشقاء بالعذاب))[٣٠]. أو((يكتب علية الشقاء لكفر وفسقه))[٣١].

الصورة التي رسمها المجاز صورة ذهنية عبر عنها بصورة حسية مختلفة للاهانة وعدم الرضا فتجمعت في طياتها كثير من صور الاهانة المادية والمعنوية للاستقباح دلالة على عدم الرضا وهي صورة للكافر والمنافق ناهيك عن ان الباري تعالى ليس بجسم حتى تصدر عنه الاهانة بكل صورها فاختصت بذلك بالاهانة المعنوية لدلالة السياقية على عدم الرضا. وهو متصور فاختصت بالأشياء الحسية الممكنة.

ينتقل السياق القرآني إلى تصوير المؤمن كصورة عكسية للجاهل والمنافق والجاحد في قولة تعالى: ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾[٣٢].

فصورت الآية الكريمة نوعين من الحجيج الأول رجال مشاة، والثاني رجال يمتطون الإبل أو الجمال ويأتون من مسلك بعيد[٣٣].

والإبل الضامرة أو المهازيل التي أضمرها السير، فحذف الموصوف وهو (الجمل) أو (الناقة) وإقامة الصفة مقام الجمل أو الناقة من باب المجاز فصور بذلك المجاز صورة وصفية عبر عنها بالمحسوسات المتصورة للدلالة على الضعف للقدوم من ديار بعيدة فاهزلتها المسافة والزمن لتصل إلى نهاية المطاف.

فالصورة دلالة على بعد المسافة ووعورة الطريق وهذا التعب والكد للمؤمن ومركوبه للوصول إلى بيت الله لأداء مناسك الحج الذي أوجبه الله على المسلمين.

ثم ينقلنا السياق إلى صورة أخرى للمؤمنين في قوله تعالى: ﴿وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾[٣٤] والوجل يعني الخوف أي ((خافت قلوبهم))[٣٥] أو خافوا عقابه و((خشوا منه لترك طاعته))[٣٦] أو ((الخوف لهيبته))[٣٧] والوجل في الآية يعم الخوف وغير الخوف فهو اعم منه ليشمل الخوف والخشية والاستحياء.

واسند الفعل ((وجل)) إلى القلب، ليعم الخوف وغيرة فرسم لنا صورة حسية دالة على صورة ذهنية وهي صورة رائعة لوجل القلب المقيس بوجل الوجه، لان صورة القلب مستح غير متصورة ولا يمكن للناظر الاطلاع عليها إلا بالمحسوس كاصفرار الوجه واحمراره، والخشية المطوقة بالقدسية لشدة اعتقاده بالله وطاعته وعبادته، فينقل صورة الحواس الى القلب، لأنه مركز الجسم وله السبق في الحب والكراهية والعبادة كما انه مركز الحواس والعمق إلا بعد الإنسان ووجله اعتقاده الجازم بطاعته.

ثم ينقلنا السياق إلى صورة أخرى للطاعات والأعمال في قوله تعالى: ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ﴾[٣٨].

وجوب الجنب تعني السقوط على الأرض وعبر بذلك عن خروج الروح[٣٩]. أو ((وقعت على الأرض بعد النحر))[٤٠] أو ((الموت بالنحر))[٤١] أو غروب الروح عن الجسد ويقال: وجبت الشمس إذ وقعت في الغيب، ووجب الحائط إذ وقع ووجب الطلب إذ

توقف[٤٢] فهذه كلها معان قريبة من معنى السياق والمراد خروج الروح من الجسد، والروح غير متصورة ولا مرئية ولا محسوسة فجاء الوصف ليرسم لنا الصورة غير المحسوسة بوصف حسي ومرئي وهو هدوء للإطراف والاستقرار مع عدم الحركة فالصورة الحسية عبرت عن خروج الروح فانعدام الحركة للجوانب وهدؤها بسبب الموت صورة موصوفة دلت دلالة قاطعة على إزهاق الروح للذبيحة.

وبعد أن رسم لنا صورا مختلفة ليوم القيامة والكافر والمنافق والمؤمن ينتقل اليساق إلى الانتقام الإلهي من الأمم السالفة التي عصت امرة لتكون عبرة لذي الإبصار في قولة تعالى ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾[٤٣].

والظلم يعني ((التكذيب))[٤٤] للرسل والأنبياء الذين أرسلهم الله تعالى لهداية البشرية، أو اهلكت بالكفر، لأنها كفرت بربها الأعلى، فالظلم غير الكفر وكذلك الظلم غير التكذيب، وإنما ورد من باب المجاز فالتكذيب معنى ذهني أو صورة ذهنية والصورة المعبر عنها حسية (سمعية وبصرية)وهي التعدي السافر وغير السافر على الأنبياء والرسل وتكذيب ما جاءوا به فالدلالة السياقية للتكذيب بالظلم جاء بلفظ أكثر شمولا ليشمل التكذيب وغير التكذيب ليرسم لنا الصورة الحسية أكثر دقة وأكثر وضوحا.

ثم تنتقل السورة إلى الذين كذبوا الرسول الكريم بعدما ضرب لهم مثلا عن الأمم السالفة في الآية السابقة وقوله تعالى: ﴿حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾[٤٥].

يرجع سياق الآية إلى الساعة الآنفة الذكر في مطلع السورة وقد أورد القران الكريم ذكر الساعة كثيرا وهي إشارة أو دلالة واضحة على يوم القيامة[٤٦]. أو ((الحساب أو الحشر))[٤٧].

ومن الواضح أن الساعة لا تأتي، والذي يأتي بساعة هو الله تعالى فأسند الفعل لغير الفاعل الحقيقي وهو الله إلى الساعة مجازا، ليرسم لنا صورة تقريرية ذهنية عن الموعد ليوم الحساب.

وللساعة دلالة واضحة للإنذار والتهويل والتخويف للظالمين من ذلك اليوم الموعود وقد أعيدت الصورة نفسها للجزم بوقوع يوم القيامة، وان العذاب واقع لامحالة

في هذه الساعة.

ثم ينتقل سياق السورة ليصف هذا اليوم هذا اليوم في قولة: ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾(٤٨).

أطلق الكتاب العزيز (يوم عقيم) على يوم القيامة توسعا في دلالات اللغة وقد جاء مجازا بمعنى: ((لا نفع فيه)) أو لامثيل له كما في قول الشاعر:

عقم النساء بأن يلدن شبيهه أن النساء بمثله لعقيم(٤٩)

واليوم يبتدأ من الصباح من حتى المساء والعقيم الذي لا خير فيه، والعقم صفة لا تختص بالأيام، وإنما تختص بالرجل والمرأة فيقال (رجل عقيم)، و(امرأة عقيم) إي: لا ولد لهم أو المقطوع النسل فينقل الوصف إلى اليوم ليرسم صورة نفسية لذلك اليوم _ يوم القيامة فعبر بالمحسوسات الحياتية وما توجبه هذه المفردة من هموم وأحلام لنيل المراد لما بها من وقع نفسي واقع في هذا اليوم الذي لأنفع فيه، لعدم وجود الملاذ فصور لنا صورة نفسية موصوفة ليزدادوا بعد الرعب رعبا، ويلقى الخوف في قلوب الكافرين.

الخاتمة:

وفي الختام نرى أن المجاز بعد أن وسع لنا دلالات المفردات من خلال السياقات المختلفة بنقلها إلى معان أخرى ليرسم لنا صورا واضحة المعالم بالمحسوسات الجسمية ليتصورها الإنسان وتكون.

صورة مائلة إمام عينه، لينتقل الذهن بعد ذلك إلى المعاني المتؤخاة من ذلك كما ان المعاني الجديدة تثري اللغة العربية خزينا هائلا من المفردات والسياقات ليضاف إلى خزينة اللغوي.

كما ان السياقات المختلفة جسمت لنا الصور الرائعة والمتنوعة للتعبير عن المعاني الغامضة لتوضيح ما خفي من المعاني، لتكون سهلة المنال واضحة المعالم في متناول القارئ أو المخاطب ليتصورها ولتكون ذات وقع نفسي.

ان إيراد الكلام بصورته المجازية ابلغ باعث للتخليل لترد له الصورة مجسمه في مخيلته لتكون المعاني أكثر وقعاً في النفس.

Abstract

The Arabic language as the language of metaphor, Vamajaz is already in the language and has the technical measurements and standards anecdotal among the Arabs.

Perhaps one of the most important figurative language properties they obstetric language can not be accessed, meaning a final, it opens the door to ijtihad through perception in an attempt to get to the meaning, God has sent the man a letter written meaning no secret mystical or literally outwardly, and contain direct meanings and meanings lurk behind the metaphor of human attempts to understand and interpret, but the understanding of human industrious her does not mean in any way that he took it with a sense College obstetric ability depends on the culture and understand and approach Aldarc..lzlk remain Koran sea range of diligence and deduction.

The Koran distinguishes all versified and strewn reached high metaphorical you see the harmony between fact and metaphor until the image appear sensory visible and reflected and personalized according to what the case may be and the place and the show, and many of the tendency to metaphor because of its connotations and dimensions and meanings show the flexibility of the language and its ability to act in speak.

Thus Vlnas Quranic metaphorical image that represented the meanings inherent in the metaphor of both types sender and mental, and we are in these few papers in marked b've (s metaphors in Al-Hajj) did not baptize to analyze the material Quranic search of metaphors in the statistical study to disclose this metaphor or that, but highlighted the resulting image of revenue metaphor, whether in single or in context.

Accordingly, the search section on the front and several paragraphs include the texts of the verses and analyze images metaphors. The God of the intent behind the consequence for the cautious

ISNN 1997-6208

هوامش البحث

(١) الحج / ١.
(٢) ينظر: مجمع البيان - الطبرسي - ٧٠/٧.
(٣) ينظر: تفسير شبر - شبر ٣٢٢.
(٤) ينظر: جامع البيان - الطبري - ١١٥/١٧.
(٥) ينظر: التبيان - الطوسي - ٢٨٨/٧.
(٦) الحج/٢.
(٧) ينظر: جامع البيان - الطبري -٥٨٩/١٧.
(٨) الحج /٥.
(٩) مجمع البيان - الطبري - ١١٩/٧.
(١٠) التبيان - الطوسي - ٧١/٧.
(١١) تفسير شبر - شبر - ٣٢٣.
(١٢) الكشاف - الزمخشري -٦/٣.
(١٣) القران العظيم - ابن كثير - ٨١/٣.
(١٤) الحج /٥.
(١٥) الحج /٥.
(١٦) جامع البيان - الطبرسي - ١١٩/٧.
(١٧) الحج /٧.
(١٨) جامع البيان - الطبرسي - ١٢٠/١٧.
(١٩) الكشاف - الزمخشري -٢٨٨/٧.
(٢٠) الحج /١٠.
(٢١) ينظر: القرآن العظيم - ابن كثير - ١٨١/٣.
(٢٢) التبيان- الطوسي - ٢٩٥/٧.
(٢٣) الحج/١٥.
(٢٤) التبيان، الطوسي- ٢٩٣/٧.
(٢٥) القرآن العظيم - ابن كثير- ١٩٣/٣.
(٢٦) الكشاف- الزمخشري -٩/٣.
(٢٧) الحج/١٨.
(٢٨) مجمع البيان- الطبري - ٧٦/٧.
(٢٩) تفسير شبر - شبر ٣٢٤.

(٣٠) تفسير شبر - شبر ٣٢٤.
(٣١) الكشاف - الزمخشري - ٩/٣.
(٣٢) الحج /٢٧.
(٣٣) ينظر: جامع البيان - الطبري - الطبري - ١١٤/١٧.
(٣٤) الحج /٣٥.
(٣٥) القرآن العظيم - ابن كثير - ١٩٢/٣.
(٣٦) التبيان - الطوسي - ٣١٥/٧.
(٣٧) جامع البيان - الطبري - ١٩٢/١٧.
(٣٨) الحج / ٣٦.
(٣٩) مجمع البيان - الطبرسي - ٨٦/٧.
(٤٠) مجمع البيان - الطبرسي - ١٧/ ١٦٦.
(٤١) تفسير شبر - شبر - ٣٢٦.
(٤٢) ينظر: التبيان - الطوسي - ٣١٨/٧.
(٤٣) الحج /٤٨.
(٤٤) القرآن العظيم - ابن كثير - ١٩٧/٣.
(٤٥) الحج/٥٥.
(٤٦) مجمع البيان- الطبرسي - ٩٢/٧.
(٤٧) جامع البيان - الطبري - ١٩٣/١٧.
(٤٨) الحج /٥٥.
(٤٩) التبيان - الطوسي - ٣٣٢/٧.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم
- إسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني ت: هملوت بيتر، مطبعة وزارة الوقف الشيعي استانبول، ١٩٥٤م.
- التبيان، لشيخ الطائفة الطوسي قدس سره تحقيق وتصحيح: احمد حبيب قيصر العاملي، مكتبة الامين، النجف الاشرف (لا ت).

- تفسير شبر، السيد عبد الله شبر، مراجعة د – حامد حفني داود، الطبعة الثانية مطبوعات القاهرة ١٩٦٦م.
- تفسير القران العظيم، لابي الفداء عماد الدين اسماعيل بن كثير، مطبعة الاستقامة، القاهرة ١٩٥٦م.
- جامع البيان عن تأويل اية القران لمحمد بن جرير الطبري، ت: باسم الهولي الحملاني، مطبعة اليمينية، القاهرة ١٩٥٤م.
- الكشاف عن حقائق التنزيل، لأبي القاسم جار الله محمد بن عمر، ط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- مجاز القران (خصائصه الفنية وبلاغته العربية) محمد حسين الصغير، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٩٤م.
- مجمع البيان، للشيخ ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، تحقيق: السيد باسم الرسولي المحلاتي، طبع دار احياء التراث العربي، بيروت لبنان ١٣٧٩ هـ.